



Distr.  
GENERAL

E/CN.4/Sub.2/AC.4/1998/8  
24 June 1998  
ARABIC  
Original: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات

الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين

الدورة السادسة عشرة

١٩٩٨ تموز يوليه ٣١-٢٧

البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت

### مسائل أخرى

#### مذكرة من إعداد الأمانة

#### معلومات واردة من منظمات الشعوب الأصلية

١- أذن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٣٤/١٩٨٢ المؤرخ في ٧ أيار/مايو ١٩٨٢، للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات بأن تنشئ سنوياً فريقاً عاماً معنياً بالسكان الأصليين من أجل استعراض التطورات المتصلة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحربيات الأساسية للسكان الأصليين، إلى جانب المعلومات التي يطلبها الأمين العام سنوياً، وإيلاء اهتمام خاص لتطور المعايير المتعلقة بحقوق السكان الأصليين.

٢- ورجت اللجنة الفرعية في قرارها ١٤/١٩٩٧ المؤرخ في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٧، من الأمين العام إحالة تقرير الفريق العامل إلى منظمات الشعوب الأصلية، وإلى الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المعنية، ودعتها إلى تقديم معلومات خاصة. وحثت لجنة حقوق الإنسان، في قرارها ١٢/١٩٩٨ المؤرخ في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٨، الفريق العامل على مواصلة استعراضه الشامل للتطورات. وتتضمن هذه الوثيقة معلومات تتعلق بالبند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت.

## مجلس شعوب الصامي

[الأصل: بالإنكليزية]  
٣ حزيران/يونيه ١٩٩٨

### السياسات الثقافية من أجل التنمية: منظور السكان الأصليين

#### مقدمة

- أعد مجلس شعوب الصامي هذا التقرير عن شواغل الشعوب الأصلية فيما يتعلق بالسياسات الثقافية والحقوق الثقافية بمناسبة المؤتمر الحكومي الدولي المعنى بالسياسات الثقافية من أجل التنمية الذي نظمته اليونسكو في ستوكهولم في الفترة ٢٠ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨. وتعد الثقافة والتنوع الثقافي محور شخصية الشعوب الأصلية وتطبعاتها من أجل حماية حقوقها الخاصة وأساليب حياتها التقليدية. والغرض من هذا التقرير هو اطلاع ممثلي السكان الأصليين على مؤتمر اليونسكو المعقود في ستوكهولم، وكذلك توثيق بعض شواغل الشعوب الأصلية بشأن هذه القضايا من أجل اتخاذ إجراء في المستقبل.
- وكان الهدف الرئيسي للمؤتمر هو إعداد توصيات من خلال اعتماد برنامج للعمل معنني بالسياسات الثقافية من أجل التنمية، وتوجيهه قرارات مقرري السياسات في المستقبل فيما يتعلق بالقضايا السياسية والإنسانية. وكان الهدف المعلن للمؤتمر هو تجميع القادة البارزين من بين متلذذ القرارات، والفنانين، والمثقفين، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات، ومديري الأعمال من ذوي الاتجاهات الثقافية ضمن إطار مفتوح ومتفاعل لاستكشاف الاستراتيجيات والإجراءات الازمة للعقود القادمة لوضع الثقافة في بورة استراتيجيات التنمية البشرية وتحديد النتائج العملية للحكومات وشركائها وكذلك لمنظمة اليونسكو.
- وكانت القضايا الموضوعية التي نوقشت في المؤتمر تسترشد بالقضايا التي أثارها تقرير اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية التابعة لليونسكو بعنوان "تنوعنا الابتكاري". ونظراً لأن هذا التقرير يتضمن في كل نصوصه إشارات عديدة إلى الشعوب الأصلية، كما أن اللجنة ذاتها قد استرشدت في هذه القضية بخبرir من شعوب الصامي في اللجنة، فقد كان من الأمور المثيرة للدهشة أنه لا جدول أعمال المؤتمر، ولا وثيقة العمل الرئيسية للمؤتمر، ولا مشروع خطة العمل تضمن أي إشارة إلى الشعوب الأصلية. ويمكن أن يقال الشيء نفسه عن الأقليات الإثنية التي تعتبر الثقافة محور شخصياتها أيضاً. وفضلاً عن هذا، لم يكن هناك تفكير مسبق لدى المؤتمر في مشاركة ممثلي السكان الأصليين أو ممثلي الأقليات. ولم يتم ترتيب مشاركة ممثلي السكان الأصليين في مؤتمر ستوكهولم إلا بناءً على مبادرة مستقلة من جانب مجلس شعوب الصامي، وحتى ذلك لم يتم إلا في إطار موارد وجداول زمنية محدودة.
- وقد نظم مجلس شعوب الصامي دورة أغورا عن الحقوق الثقافية للشعوب الأصلية بمشاركة خبيرة الأمم المتحدة السيدة إيرينا دايس رئيسة الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين، التي قدمت دراستها عن حماية تراث الشعوب الأصلية، والبروفسور أولي هنريك ماغا، خبير السامي، وعضو اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية التابعة لليونسكو، والذي قدم تقرير اللجنة المعنون "تنوعنا الابتكاري". ونظمت حكومة بوليفيا أيضاً محفلاً عن الحقوق الثقافية ضمت بين هيئتها الدكتور ر. روشا - موتروي،

نائب وزير الثقافة في بوليفيا، والبروفسور تيموتي كاريتو، من نيوزيلندا، والبروفسور أولي هنريك ماغا، عضو شعوب الصامي في اللجنة العالمية، والسيد جوليان برغر من مكتب موضوعية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقد أسفرا كلًا الاجتماعيةين عن تقديم توصيات هامة إلى الجلسة العامة تتعلق بالشعوب الأصلية. ويرفق بهذا التقرير الإعلان الذي اعتمده دوره أغورا التي نظمها مجلس شعوب الصامي.

٥- وبينما كان منظمو مؤتمر اليونسكو يرحبون بمشاركة ممثلي السكان الأصليين في المؤتمر ويرتبون لاستقبالهم، فقد كان من دواعي القلق المستمر أن خطة العمل المنقحة التي اعتمدت في ختام المؤتمر لم تتضمن أي إشارة إلى الشعوب الأصلية، ولا إلى التوصيات والتعديات التي قدمت بصورة رسمية من جانب ممثلي الشعوب الأصلية المشاركين، وفقاً لإجراءات المؤتمر. أما خطة العمل النهائية التي نشرت بعد المؤتمر فلم تعبر إلا بصورة طفيفة عن التوصيات التي قدمت بشأن الشعوب الأصلية من جانب دوره أغورا والمتحف، مع أنها تتضمن مبادئ تتصل بشكل واضح بالشعوب الأصلية.

٦- وبالنظر إلى هذه الشواغل، رتب مجلس شعوب الصامي اجتماعاً شخصياً في ختام المؤتمر مع المدير العام لليونسكو الذي اتخذ موقفاً إيجابياً من توصيات مندوبي السكان الأصليين، بما في ذلك التعديات المقترحة على خطة العمل، وأيد قيام اليونسكو بدور أقوى دعماً للأنشطة المتعلقة بالعقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم بالتعاون الوثيق مع موضوع الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين/منسق العقد، وتنظيم مؤتمر دولي معنى بالحقوق الثقافية للشعوب الأصلية في ١٩٩٩، كمتابعة لمؤتمر ستوكهولم.

٧- وسوف تتاح نسخة كاملة من هذا التقرير أثناء الدورة الحالية للفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين، باللغتين الانكليزية والاسبانية، بوصفها وثيقة من وثائق قاعة المؤتمر. وسوف تتاح فيما بعد نسخ من التقرير عن طريق مجلس شعوب الصامي. ويتاح المزيد من المعلومات عن مؤتمر اليونسكو عن طريق شبكة الانترنت على العنوان "www.unesco-seweden.org" أو عن طريق الاتصال بالمقر الرئيسي لليونسكو في باريس.

### معلومات أساسية عن المؤتمر

#### اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية

٨- اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية هي لجنة مستقلة أنشئت في نهاية عام ١٩٩٢ ولمدة ثلاث سنوات برئاسة خافيير بيريز دي كويار، الأمين العام السابق للأمم المتحدة. وتضم ١٢ شخصية من الشخصيات البارزة، من بينها ممثل مجلس شعوب الصامي البروفسور أولي - هنريك ماغا، وأربعة من الحاصلين على جائزة نوبل. وقد عهد إلى اللجنة بمهمة إعداد أول تقرير عالمي موجه صوب العمل يركز على الصلة بين الثقافة والتنمية. والهدف الرئيسي للتقرير هو صياغة استراتيجيات ثقافية وإنمائية وطنية من أجل المستقبل.

٩- وسلمت اللجنة العالمية بأن من بين أهدافها ضرورة وضع معايير لقياس التنمية تتجاوز التوازي الاقتصادي، مع مراعاة الكرامة والرفاه وفقاً لطائفة واسعة من المعايير تبدأ من الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى الفرص الفردية للتمتع بالصحة والتعليم والقدرة على الإنتاج والابتكار، والتمتع

بااحترام الذات وحقوق الإنسان، وضرورة إيجاد عناصر ثقافية ضمن الاستراتيجيات الإنمائية الأوسع. وقدمت اللجنة العالمية تقريرها في ختام أعمالها.

#### **تقرير "تنوعنا الابتكاري والشعوب الأصلية"**

-١٠ يتضمن تقرير "تنوعنا الابتكاري" مقدمة وعشرة فصول موضوعية، تتناول الثقافة والتنمية من عدة زوايا. وتشمل هذه الفصول قضايا الأخلاقيات، والتعددية، والابتكار والتمكين، ووسائل الإعلام، والعلاقة بين الجنسين، والأطفال والشباب، والتراث الثقافي، والبيئة، والسياسات الثقافية، واحتياجات البحث في أربعة مجالات رئيسية، من بينها إضفاء الطابع الديمقراطي، والتنمية المستدامة. ويأتي في ختام التقرير جدول أعمال دولي يتضمن عشر توصيات للعمل، وتذيلًا يتضمن موجزًا لأعمال اللجنة العالمية.

-١١ ويتناول تقرير "تنوعنا الابتكاري" موضوع الشعوب الأصلية في العديد من فصوله، مقتبساً التعريف الوارد في المادة ١ من اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بشأن الشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة. وهو يسلط الأضواء على أهمية الأرض والموارد الطبيعية بالنسبة للشعوب الأصلية. وإذا يشير التقرير إلى المبادئ الأساسية الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ (مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ١٩٩٢)، يردد الحاجة إلى الاعتراف بدور الشعوب الأصلية ومجتمعاتها المحلية في قضايا البيئة والتنمية المستدامة، واستيعاب هذا الدور وتشجيعه وتعزيزه، وأن أراضي الشعوب الأصلية ومجتمعاتها المحلية ينبغي حمايتها من الأنشطة غير السليمة بيئياً أو الأنشطة التي تعتبر الشعوب الأصلية غير مؤهلة اجتماعياً وثقافياً. ويبين التقرير كيف أن الإبادة الثقافية أو الإبادة العرقية، التي تؤدي إلى اختفاء المجتمعات الأصلية والقبلية، كثيراً ما كانت تمثل أحد النتائج الجانبية للسياسة الإنمائية التي تقوم على الافتراض القائل بأن أشكال التنظيم الاقتصادي القديم يجب أن تخلي الطريق أمام النماذج المهيمنة، مثل الرأسمالية، أو الاشتراكية، أو مزيج من هذين النظيرتين الغربيتين عن نظمهما الخاصة.

#### **هيكل المؤتمر**

#### **طبيعة المؤتمر وهدفه وموضوعه**

-١٢ تم تصنيف المؤتمر الحكومي الدولي المعنى بالسياسات الثقافية من أجل التنمية ضمن الفئة الثانية من لوائح اليونسكو بشأن الاجتماعات الحكومية الدولية بخلاف المؤتمرات الدولية. وهذا يعني أن النتائج التي توصل إليها المؤتمر تتألف من توصيات إلى الحكومات وكذلك إلى مدير عام اليونسكو. وكان المشاركون الرئيسيون من ممثلي الحكومات، في حين أن المشاركين الآخرين، ومن بينهم دول غير أعضاء، ومنظمات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات حكومية دولية، ومنظمات غير حكومية، قد وجّهت إليهم الدعوة للاشتراك بصفة مراقبين.

-١٣ وكان الهدف المعلن للمؤتمر هو تشجيع تبادل الآراء والحوارات الصريح فيما بين مختلف قطاعات المجتمع المدني، ووضع مبادئ توجيهية للحكومات وشركائها لاستكشاف استراتيجيات وإجراءات للعقود القادمة بشأن السياسات الثقافية فيما يتعلق بالتنمية. ولبلوغ هذه الغاية، قام المؤتمر بمناقشة وتنقيح واعتماد مشروع خطة عمل في ختام أعماله.

٤- وكان الموضوعان الرئيسيان للمؤتمر: تحديات التنوع الثقافي، وتحدي إعادة تشكيل السياسات الثقافية. وكان كل موضوع رئيسي يشمل خمسة مباحثات تقريباً من المباحث المقابلة لفصول التقرير المعنون "توعنا الابتكاري"، وكذلك المناقشات التي دارت في اجتماعات المحفل طوال فترة المؤتمر، والتي قامت برعايتها ورئاستها أحدى الحكومات (وزارة الثقافة عادة). أما المباحث الخمسة الفرعية في إطار الموضوع الرئيسي الأول فقد تضمنت: التزام بالتجددية (كندا)؛ والحقوق الثقافية (بوليفيا)؛ والترااث الثقافي (الهند)؛ والإبداع الثقافي (المملكة المتحدة وجامايكا)؛ والثقافة للأطفال والشباب (جنوب إفريقيا). وتضمنت المباحث الخمسية المندرجة تحت الموضوع الرئيسي الثاني: السياسة والبحوث الثقافية (فرنسا)؛ والتعاون الدولي في مجال السياسة الثقافية (مصر)؛ وحشد الموارد من أجل الأنشطة الثقافية (جمهورية كوريا)؛ ودور وسائل الإعلام في السياسات الثقافية (الفلبين)؛ والثقافة وتقنيولوجيا الإعلام الجديدة (فنلندا).

#### الجلسات العامة والمحفل ودورة أغورا

٥- عقدت سلسلة اجتماعات موضوعية في إطار المحفل ودورة أغورا بالتزامن مع الجلسات العامة للمؤتمر، ركّز فيها الوزراء وكبار المسؤولين ورؤساء الوفود الحكومية على مشروع خطة العمل. وألقى كبار المسؤولين بيانات، كما قدمت تقارير مختصرة عن نتائج الاجتماعات المختلفة التي عقدت في إطار المحفل ودورة أغورا.

٦- وتناولت اجتماعات المحفل العشرة التي رعتها الحكومات، والاجتماعات الأربعون في إطار دورة أغورا مباحث ذات اهتمام خاص. وقد نظمت اجتماعات أغورا في المقام الأول بواسطة المنظمات غير الحكومية التي يرتبط عملها ارتباطاً وثيقاً باليونسكو. وترأس اجتماعات المحفل ودورة أغورا هيئات خبراء وقادة ثقافيون، وتم ترتيب هذه الاجتماعات بحيث تؤدي إلى مناقشات بين المشاركين.

#### وثائق المؤتمر

٧- تضمنت وثائق المؤتمر أربع وثائق عمل، وخمس وثائق إعلامية ذات طبيعة تقنية، و ١١ وثيقة مرجعية، تضمنت أوراقاً تمهيدية عن مباحث المؤتمر. وكان من بين وثائق العمل مشروع خطة العمل المعنية بالسياسات الثقافية من أجل التنمية، التي أعدّها مدير عام اليونسكو. وفي ستوكهولم، أنشئ فريق صياغة لبحث التدفّيات المقترحة على مشروع خطة العمل وتقديم صيغة منقحة إلى الجلسة العامة الختامية لاعتمادها. وضم فريق الصياغة الذي رأسه ممثل بنن ممثلي حكومتين من الاتحاد الروسي وبنن والسنغال والصين وفرنسا وكوبا ولituانيا ومصر والمكسيك والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والهند (بواقع ممثلي عن كل منطقة جغرافية). وأعدّ مدير عام اليونسكو التقرير الختامي للمؤتمر.

### تقرير عن المؤتمر ووقيعه

#### دورة أغورا ٢١ عن الحقوق الثقافية للشعوب الأصلية، نظمها مجلس شعوب الصامي

-١٨- نظم مجلس شعوب الصامي دورة أغورا عن الحقوق الثقافية للشعوب الأصلية، واستضاف كمود ثين في هذه الدورة السيدة إيريكا - إيرينا دايس والبروفيسور أولي هنريك ماغا. ورئيس الاجتماع السيد لارا أندرس باير، نائب رئيس مجلس شعوب الصامي.

-١٩- وقدم البروفيسور ماغا التقرير المعنون "تنوعنا الابتكاري"، الذي تناول مناقشات اللجنة بشأن الشعوب الأصلية. وقدمت السيدة دايس دراسة الأمم المتحدة التي أجرتها عن حمايةتراث الشعوب الأصلية، وتضمنت مشاريع مبادئ تتعلق بالموضوع المقترن لإجراه مزيد من البحث بشأنه. وجرت مناقشة عامة حول مشروع خطة العمل والتعليقات التي أثيرت بشأنه لإدراجها في إعلان دورة أغورا، الذي اعتمد المشاركون في الدورة بتوافق الآراء.

-٢٠- والوثيقة التي أسفرت عنها الدورة، والمعنونة "إعلان دورة أغورا ٢١ المعنية بالحقوق الثقافية للشعوب الأصلية" (انظر المرفق)، تشير إلى السوابق الدولية بشأن حماية ثقافات الشعوب الأصلية، وتقدم مقترنات محددة لإدخال تعديلات على مشروع خطة العمل لكي تعبّر عن شواغل الشعوب الأصلية، كما تقدم توصية إلى مدير عام اليونسكو.

-٢١- وقدم السيد باير نتائج دورة أغورا المعنية بالشعوب الأصلية إلى الجلسة العامة، كما قدمت الاستنتاجات مع الإعلان كتابة إلى الأشخاص المعنيين ضمن الإطار الزمني المحدد.

#### الوصيات: اجتماع بين ممثلي الشعوب الأصلية ومدير عام اليونسكو في اليوم الأخير لمؤتمر ستكمولم

-٢٢- تضمنت التوصيات المقدمة إلى مدير عام اليونسكو خلال هذا الاجتماع ما يلي:

(أ) أن تعكس خطة العمل المنقحة لمؤتمر ستكمولم التوصيات الواردة في الوثيقة الختامية لدورة أغورا ٢١ المعنية بالحقوق الثقافية للشعوب الأصلية برعاية مجلس شعوب الصامي، وكذلك محتل الحقوق الثقافية الذي رعته حكومة بوليفيا:

(ب) أن تقدم خطة العمل والتقرير النهائي للمؤتمر، بما في ذلك أنشطة المتابعة المقترنة، بصورة رسمية كوثيقة رسمية إلى الدورة القادمة للفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين التابع للأمم المتحدة نظراً لاهتمام الفريق العامل بالثقافة والتعليم واللغات. ويمكن تقديم التوصيات التي يعتمدها الفريق العامل في هذا الشأن إلى هيئات الأمم المتحدة المختصة لدعم المبادرات ذات الصلة بما في ذلك تأييد الاقتراح بعقد مؤتمر دولي قبل دورة الفريق العامل مباشرة في تموز/يوليه ١٩٩٩؛

(ج) أن تنظم اليونسكو في ١٩٩٩ مؤتمراً دولياً عن الحقوق الثقافية للسكان الأصليين وفقاً للتوصية الواردة في إعلان دورة أغورا ٢١، وبالتعاون الوثيق مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون

اللاجئين/منسق العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم، وهيئات وبرامج الأمم المتحدة الأخرى، والوكالات المتخصصة، والحكومات، ومنظمات الشعوب الأصلية. ومن المأمول أن تستضيف اليونسكو مثل هذا المؤتمر وأن تعقد دورة الفريق العامل عام ١٩٩٩ في المقر الرئيسي لليونسكو في باريس؛

(د) أن تبعث اليونسكو برسالة رسمية إلى مجلس شعوب الصامم وإلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتضمن استجابتها لهذه التوصيات وتحدد الإطار الزمني للمتابعة؛

(ه) أن تدعم اليونسكو إعداد تدابير سياسية خاصة، وصياغة مبادئ توجيهية سياسية خاصة بشأن الثقافة والشعوب الأصلية من خلال مؤتمر دولي، نظراً للأهمية الحيوية للتصدي للسياسات الثقافية التي طال انتظارها من أجل الحفاظ على بقاء ورفاه الشعوب الأصلية.

## مرفق

**مؤتمر اليونسكو الحكومي الدولي المعني بالسياسات  
الثقافية من أجل التنمية**

**إعلان دورة أغورا ٢١ المعنية بالحقوق  
الثقافية للشعوب الأصلية**

ستكهولم، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨

نحن، ممثلي الشعوب الأصلية، المجتمعين في ستكهولم، السويد، في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨ للعمل على تعزيز وحماية حقوقنا الثقافية،

نعلن أن الشعوب الأصلية لها الحق في أن تواصل بحرية تنميّتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

ونعلن أيضًا أن سيطرتنا على أراضينا التقليدية ومواردها الطبيعية أمر جوهري من أجل البقاء الاقتصادي والثقافي لشعوبنا،

ونعلن كذلك أن الشعوب الأصلية لها الحق في أن تتمتع بثقافتها الخاصة، وأن تعتنق وتمارس دياناتها الخاصة، وأن تستخدم لغتها الخاصة،

ونؤكد على قيمة وتنوع ثقافات وأشكال التنظيم الاجتماعي للشعوب الأصلية،

ونؤكد أيضًا أن الشعوب الأصلية تسهم في التنمية الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية والبيئية لجميع البلدان التي تعيش فيها،

ونلاحظ أن ثقافة الشعوب الأصلية تشكل جزءاً هاماً من التنوع الثقافي للعالم،

ونلاحظ أيضًا أن ثقافة الشعوب الأصلية مستهدفة بشكل خاص من العولمة والتنمية، وأنه من الضروري إدراج تدابير سياسية خاصة على المستويين الوطني والدولي لتعزيز وحماية ثقافة الشعوب الأصلية،

وإذ نشير إلى أن "مشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية" يؤكد أن الشعوب الأصلية متساوية في الكرامة والحقوق مع جميع الشعوب الأخرى، بينما يسلم بحقنا في أن تكون مختلفين، وأن نعتبر أنفسنا مختلفين، وأن نطق الاحترام على هذا النحو،

وإذ نشير أيضاً إلى أن هدف العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم (١٩٩٥-٢٠٠٤) هو تعزيز التعاون الدولي من أجل حل المشاكل التي تواجه الشعوب الأصلية في مجالات مثل حقوق الإنسان، والبيئة، والتنمية، والتعليم، والصحة، وأن موضوع العقد هو "الشعوب الأصلية: مشاركة في العمل"،

وإذ نشير أيضاً إلى أن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان سلم في إعلان وبرنامج عمل فيينا بكرامة السكان الأصليين المتأصلة فيهم وبمساهمتهم الفريدة في تنمية المجتمع وتعدديته، وأكد من جديد وبقوة التزام المجتمع الدولي برفاههم الاقتصادي الاجتماعي والثقافي،

وإذ نشير كذلك إلى أن إعلان وبرنامج عمل فيينا يؤكد على أنه ينبغي للدول أن تكفل مشاركة السكان الأصليين الكاملة والحرة في جميع جوانب المجتمع، وخاصة في المسائل التي تهمنا،

وإذ نشير أيضاً إلى أن مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحماية تراث الشعوب الأصلية تقترح أن تقوم حماية تراث الشعوب الأصلية على أساس حق تقرير المصير الذي يتضمن حق وواجب الشعوب الأصلية في تطوير ثقافاتها ونظم المعرفة الخاصة بها،

١- تحيط علماً بمشروع خطة العمل المعنية بالسياسات الاقتصادية من أجل التنمية، التي قدمها المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى المؤتمر الحكومي الدولي المعنى بالسياسات الثقافية من أجل التنمية؛

٢- تقرر اقتراح التعديلات التالية على مشروع خطة العمل:

(أ) الديباجة: تضاف الفقرة التالية:

"يسلم المؤتمر الحكومي الدولي المعنى بالسياسات الثقافية من أجل التنمية" بأن الشعوب الأصلية لها الحق في أن تواصل بحرية تجربتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأن هذا الحق ينبغي أن تحترمه الحكومات عند وضع ووضع وتنفيذ سياساتها الثقافية."

(ب) هدف السياسة رقم ١: تضاف الفقرة التالية:

"[يُنْبَغِي للدول] بالتعاون مع الشعوب الأصلية، تطوير آليات لإدراج شواغل الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار فيما يتعلق بالسياسة الإنمائية".

(ج) هدف السياسة رقم ٣: تضاف الفقرة التالية:

"[يُنْبَغِي للدول] أن تكفل المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في صياغة وتنفيذ السياسات الثقافية. و[يُنْبَغِي للدول] أيضاً أن تستعرض تشريعاتها الوطنية، وجميع سياساتها الثقافية، وبرامجها ومؤسساتها لكي تكفل احترام حقوق الشعوب الأصلية".

(د) هدف السياسة رقم ٤:

"[ينبغي للدول] أن تكفل، من خلال تشرعياتها الوطنية، الحماية الفعالة لتراث الشعوب الأصلية. وينبغي للدول أيضاً أن تدعم تطوير المراكز التعليمية والبحثية والتدريبية التي تخضع لإشراف المجتمعات الأصلية، وأن تعزز قدرة هذه المجتمعات على توثيق وحماية وتعليم وتطبيق كافة جوانب تراثها".

(ه) هدف السياسة رقم ٥:

يضاف لفظ "الأصلية" بعد كلمة "المحلية" في الفقرة الأولى؛ تمحذف كلمة "الأخرى"، وتضاف عبارة "الشعوب الأصلية" بعد عبارة "جماعات الأقلية" في الفقرة الثانية.

(و) توصيات لمدير عام اليونسكو: تضاف الفقرة التالية:

"يوصي بأن ينظم مدير عام اليونسكو مؤتمراً دولياً للحقوق الثقافية للشعوب الأصلية في ١٩٩٩ بهدف تشجيع التنوع الثقافي داخل الدول، بالتعاون الوثيق مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين/منسق العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم، وهيئات وبرامج الأمم المتحدة الأخرى والوكالات المتخصصة والحكومات والشعوب الأصلية".

- - - - -